



الجمهورية التونسية  
وزارة التربية

تحت إشراف السيد وزير التربية  
ينعقد الاجتماع الأول للجنة القطاعية  
لإعداد المخطط الاستراتيجي التربوي للفترة  
**2020-2016**

"الجمعة 16 أكتوبر 2015 بالمركز الوطني للتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية"



"... وفق مقارنة تشاركيّة توافقية نبي المستقبل التربوي لتونس الجديدة..."





الجمهورية التونسية

وزارة التربية

# تشخيص واقع المنظومة التربوية

(الجزء الأول من المخطط الاستراتيجي 2016-2020)



أكتوبر 2015

[www.education.gov.tn](http://www.education.gov.tn)

النتائج الكمية والنوعية المسجلة خلال  
الخمس سنوات الأخيرة 2010-2014



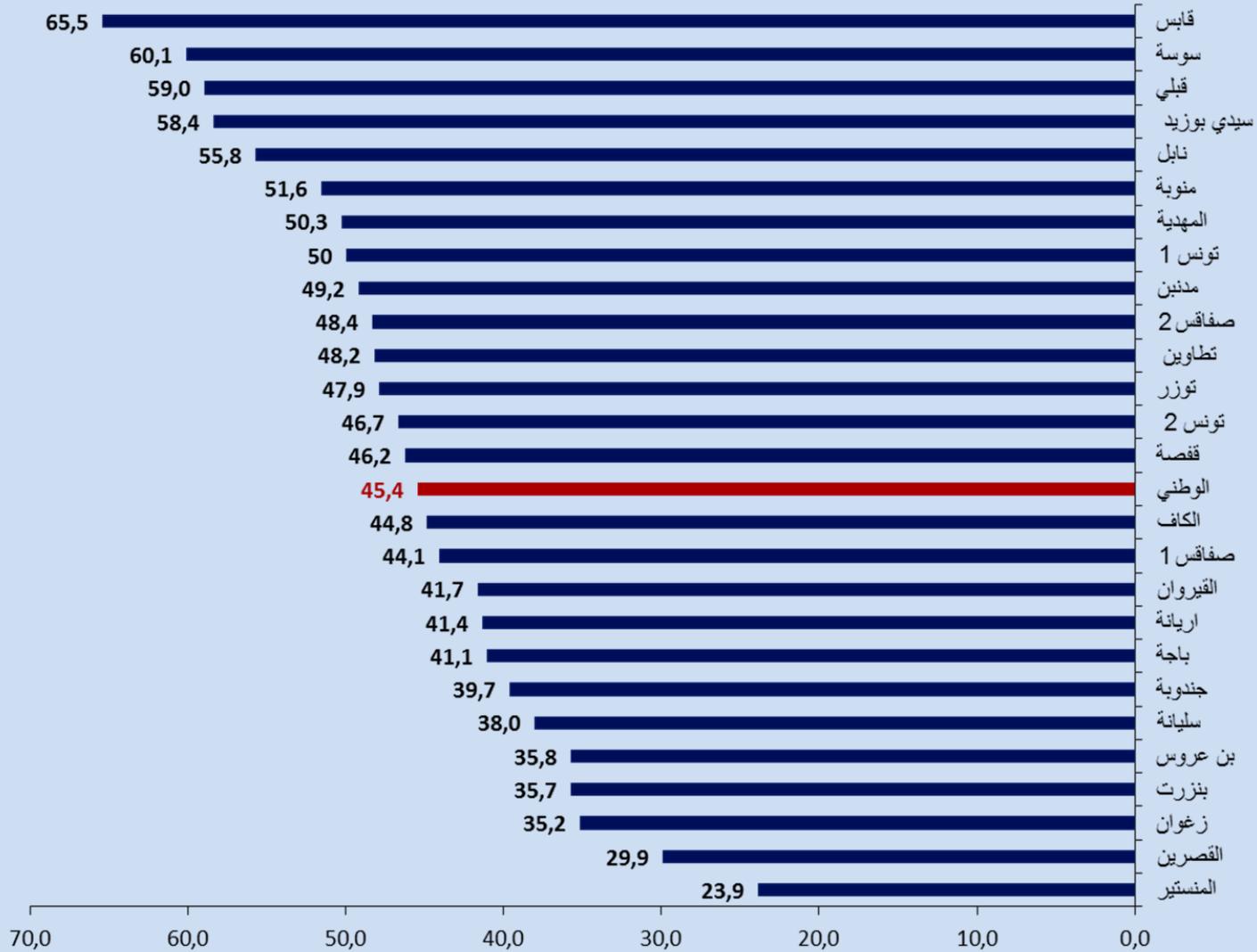
# المرحلة الأولى من التعليم الأساسي



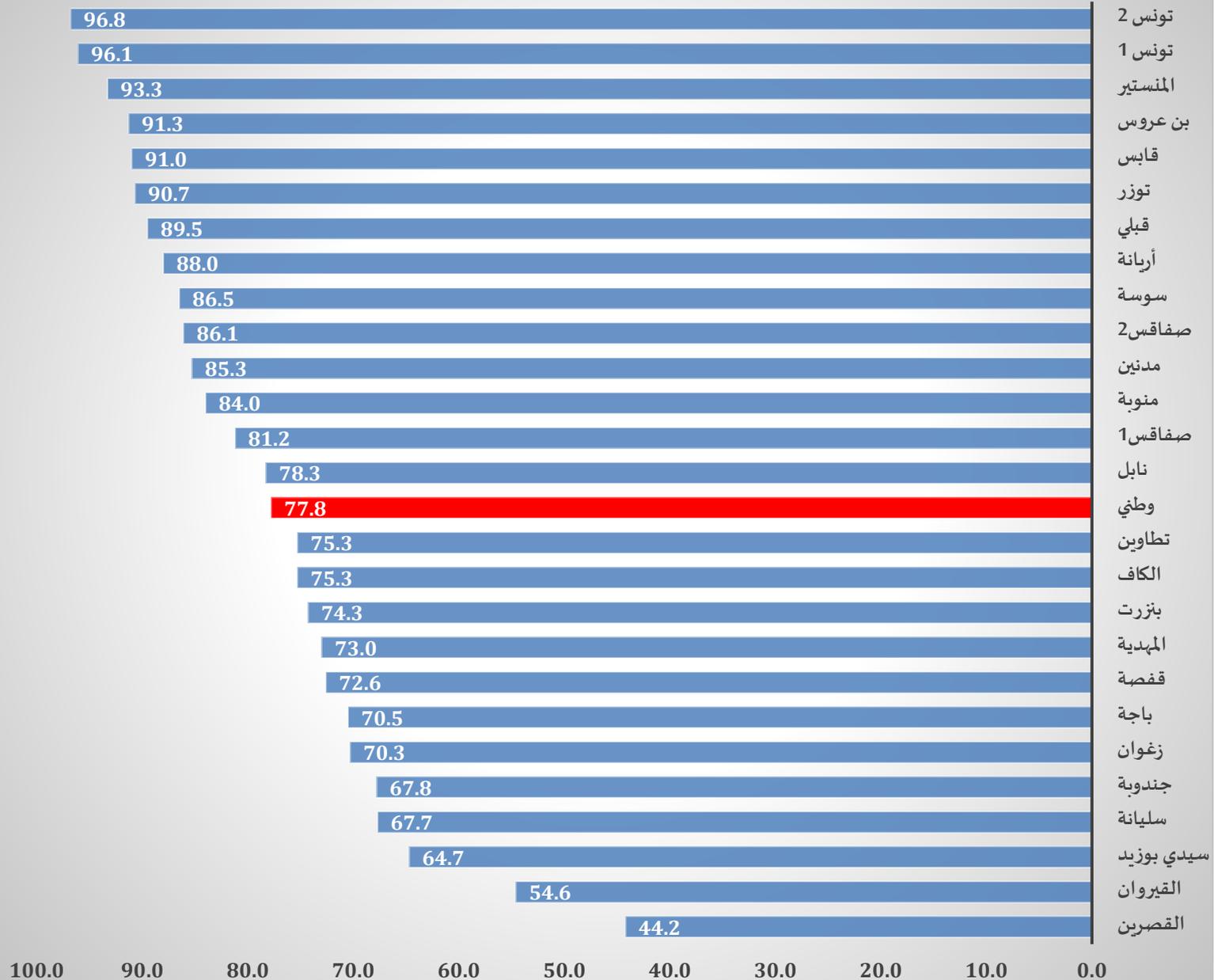
# تطور المعطيات المتعلقة بالسنة التحضيرية

2014/2015	2013/2014	2012/2013	2011/2012	2010/2011	
2082	2076	2055	2116	2154	المدارس
2398	2406	2329	2351	2335	الأفواج
47152	46551	45351	42934	42060	الأطفال
49.1	48.7	48.8	48.1	48.3	نسب الفتيات (%)
2328	2359	2293	2331	2314	المربون
19.7	19.3	19.5	18.3	18	متوسط كثافة الفوج
20.3	20	19.8	18	18.2	معدل عدد الأطفال للمعلم الواحد

## نسبة التغطية بالأقسام التحضيرية حسب الجهة



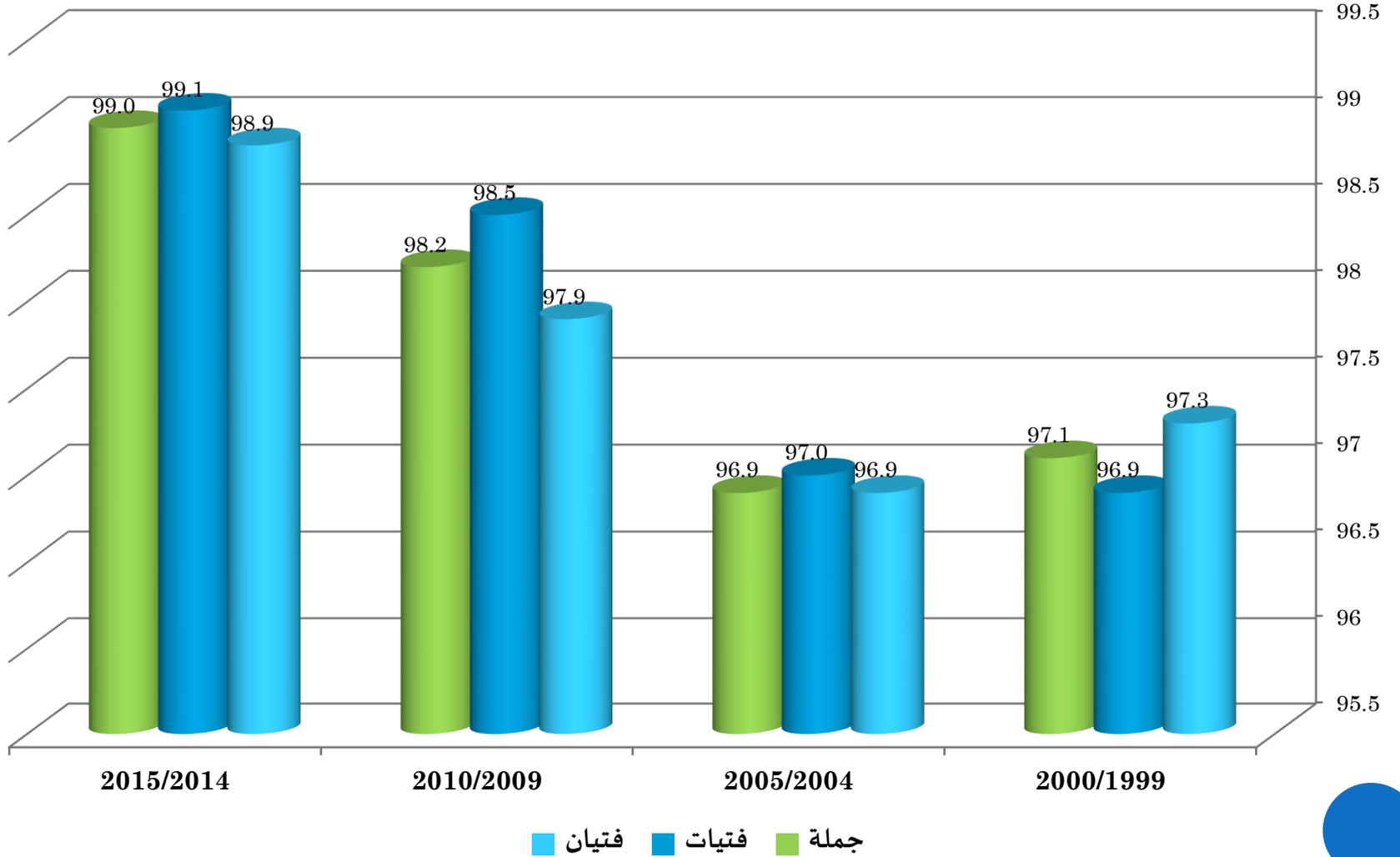
## نسبة التلاميذ الجدد بالسنة الأولى الذين تلقوا سنة تحضيرية



تجاوزت نسبة التمدرس الصافية للأطفال في  
سن السادسة 99 % منذ 1997 واستقرت في  
السنوات الأخيرة في حدود 99.4 % بالتساوي بين  
البنين والبنات...



## تطور نسبة التمدرس الصافية لأطفال 6-11 سنة (%)



## تطور كلفة التلميذ الواحد في المرحلة الابتدائية (د)



# تطور المعطيات الخاصة بالمرحلة الابتدائية

2014/2015	2013/2014	2012/2013	2011/2012	2010/2011	
4565	4544	4523	4523	4518	المدارس
47543	47423	46534	46320	45471	الفصول
1066493	1049177	1029559	1014836	1003017	التلاميذ
48.2	48.2	48.1	48.1	48.1	نسب الفتيات (%)
63303	62484	59786	58833	57349	المدرسون
233	231	228	224	222	معدل عدد التلاميذ بالمدرسة الواحدة
22.4	22.1	22.1	21.9	22.1	متوسط كثافة الفصل
16.8	16.8	17.2	17.2	17.5	نصيب كل معلم من التلاميذ

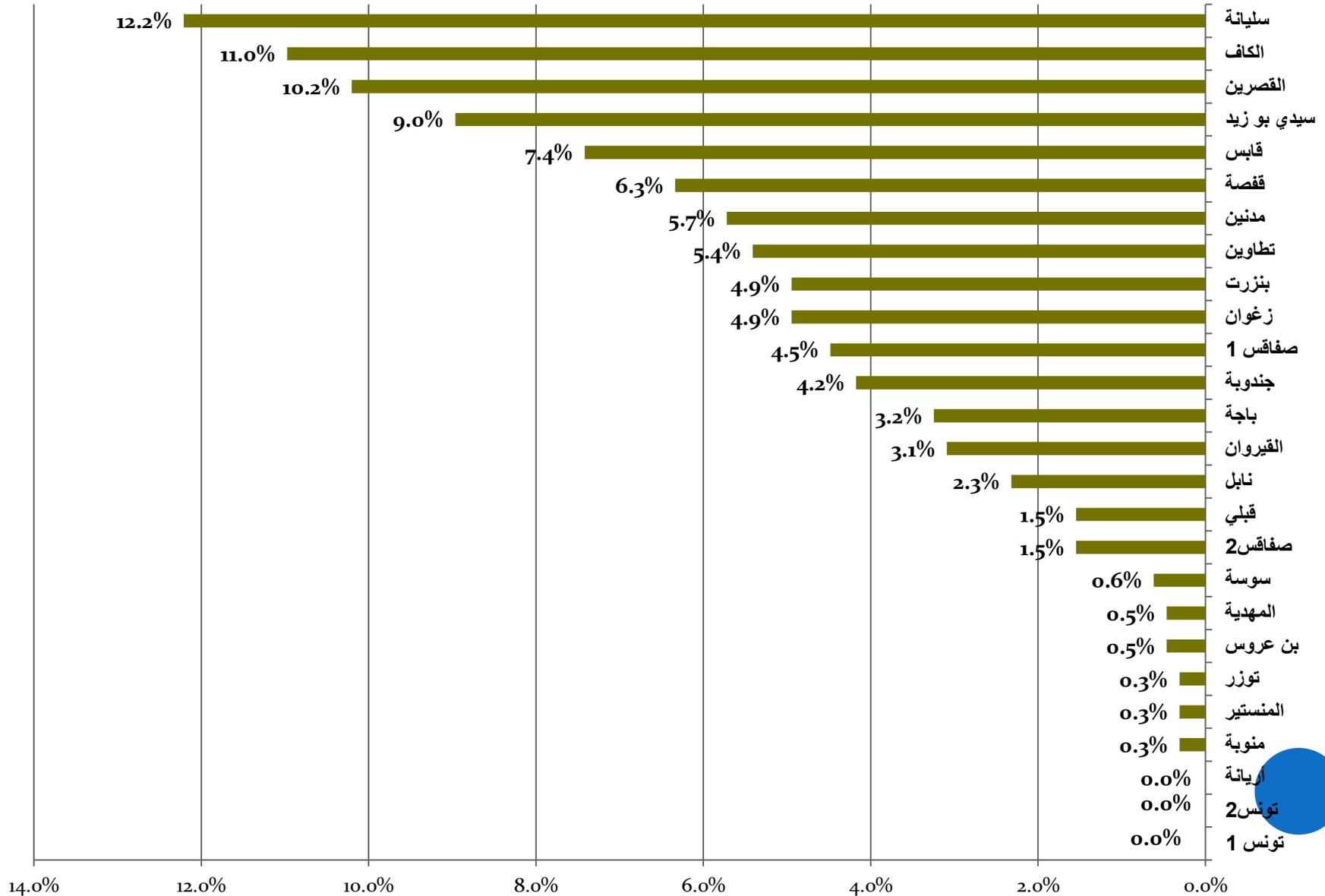


# تطور نسب التدرج في التعليم الابتدائي

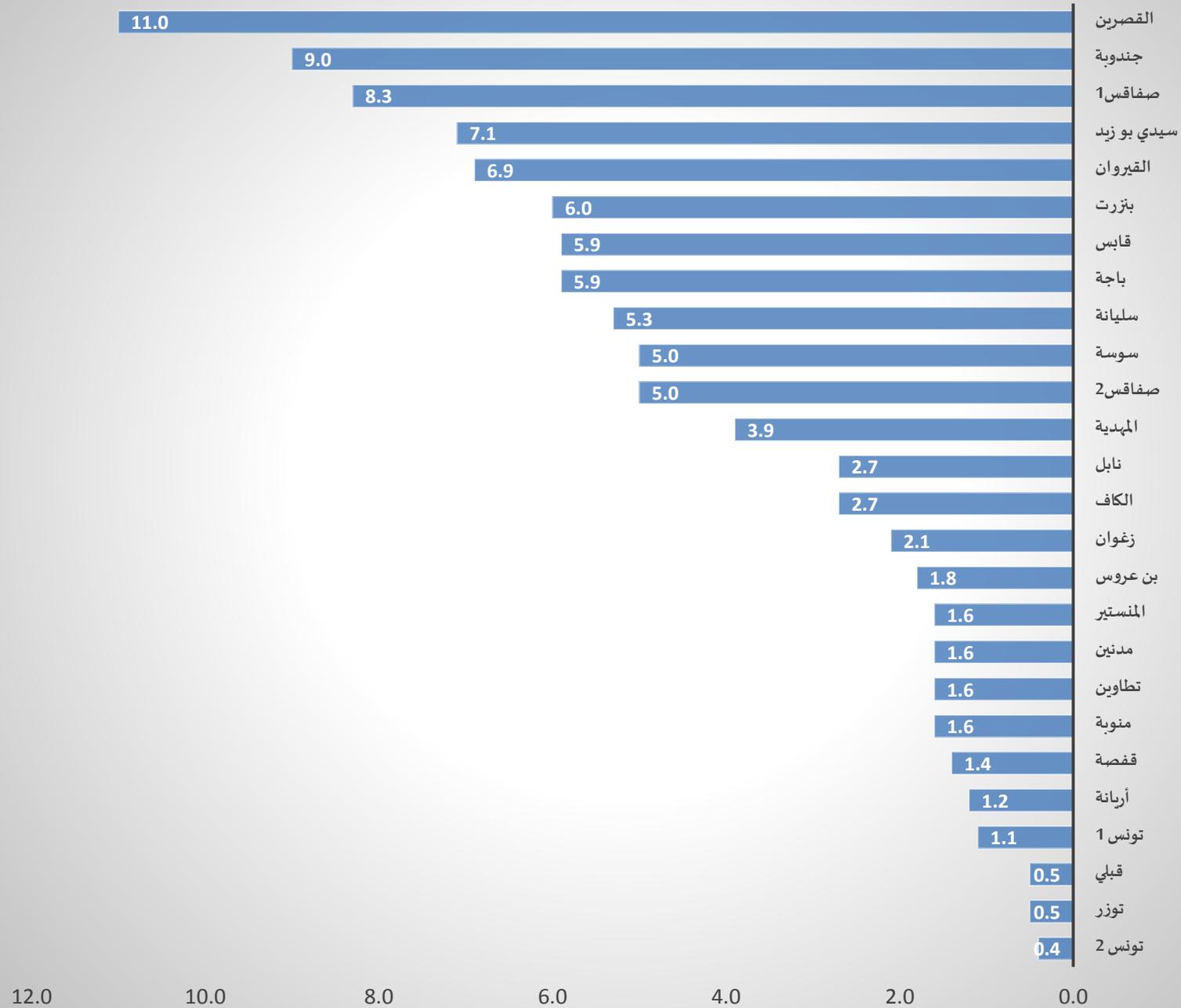
2014/2013	2013/2012	2012/2011	2011/2010		
90.0	90,4	89,7	89,9	فتيان	مرتقون
93.9	94,1	93,4	93,6	فتيات	
91.9	92,2	91,5	91,7	مجموع	
8.8	8,3	9,2	9	فتيان	راسبون
5.3	5,1	5,7	5,6	فتيات	
7.1	6,7	7,5	7,3	مجموع	
1.2	1,3	1,1	1,1	فتيان	منقطعون
0.8	0,8	0,9	0,8	فتيات	



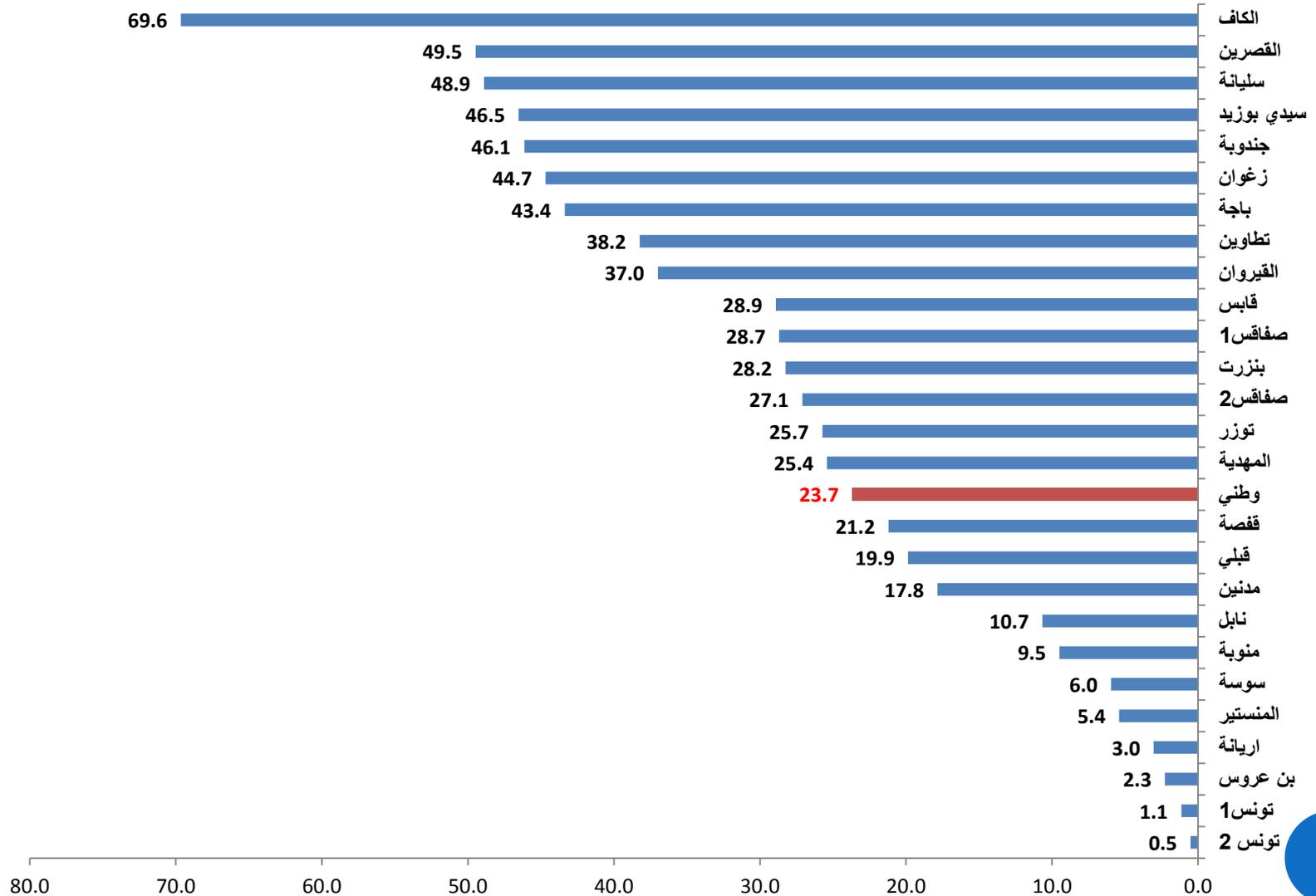
## توزيع المدارس ذات الفصول ذات الفرق



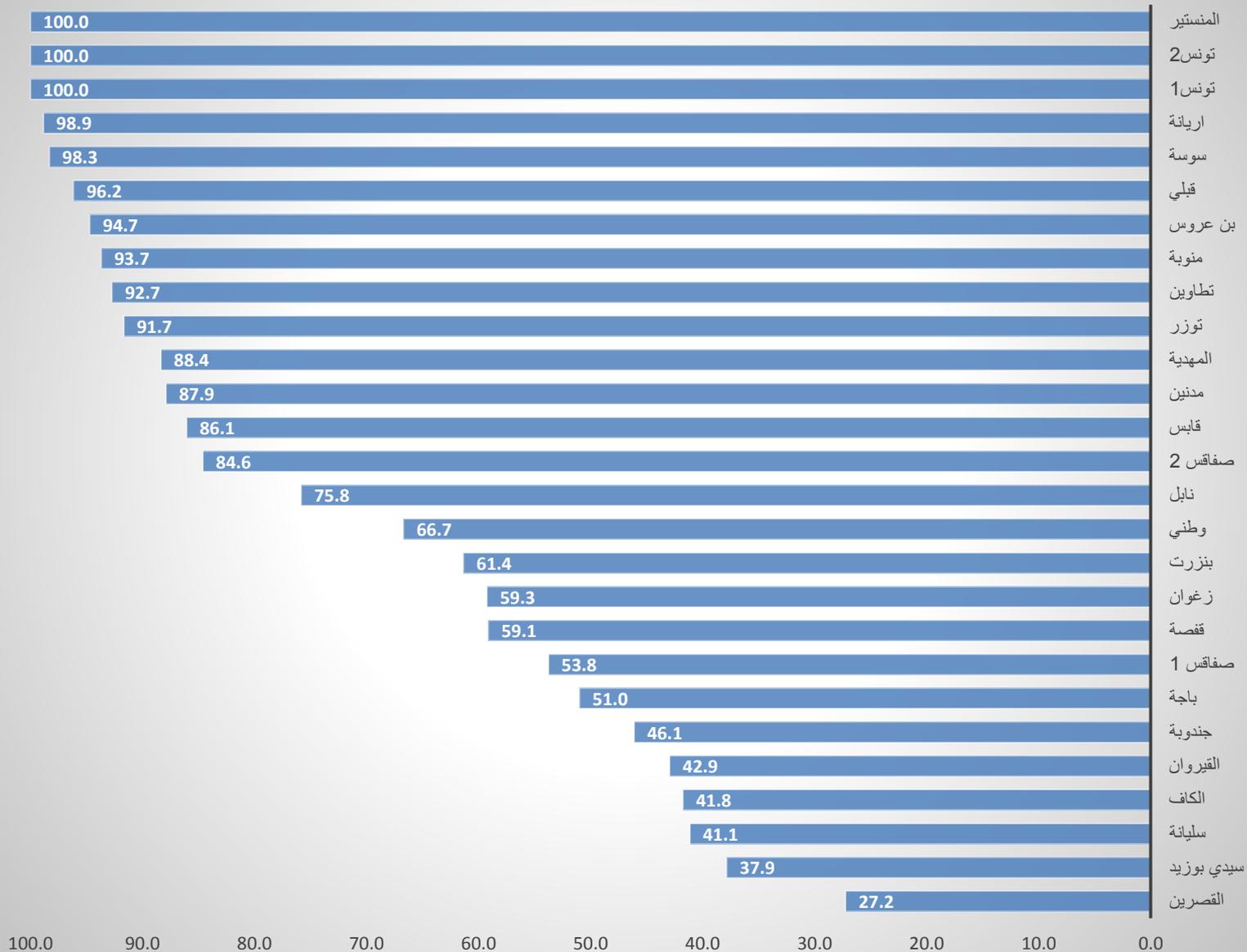
## نسب المدارس ذات الأولوية التربوية حسب الجهة (%)



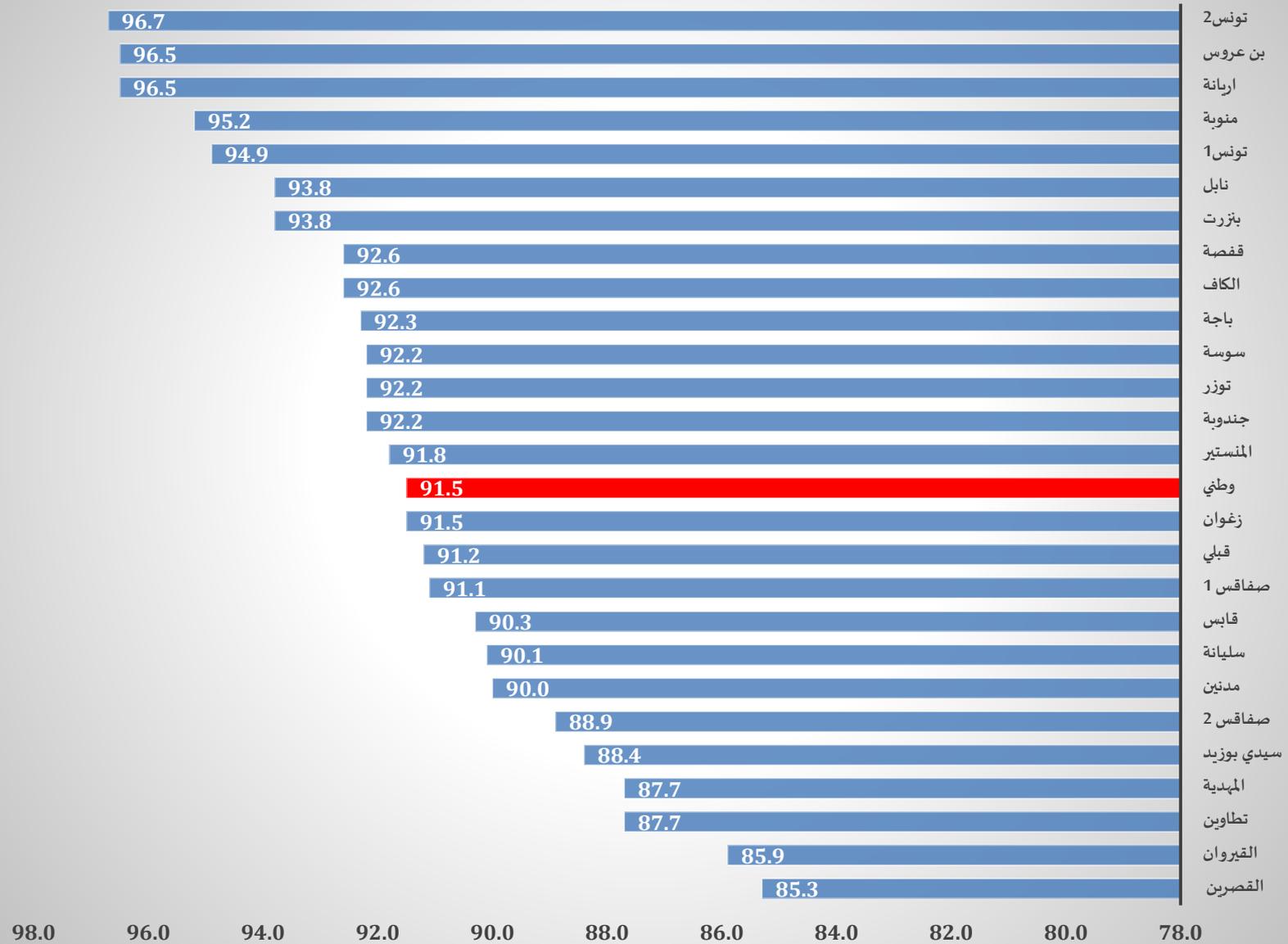
# نسبة التلاميذ المنتفعين بالمطاعم المدرسية



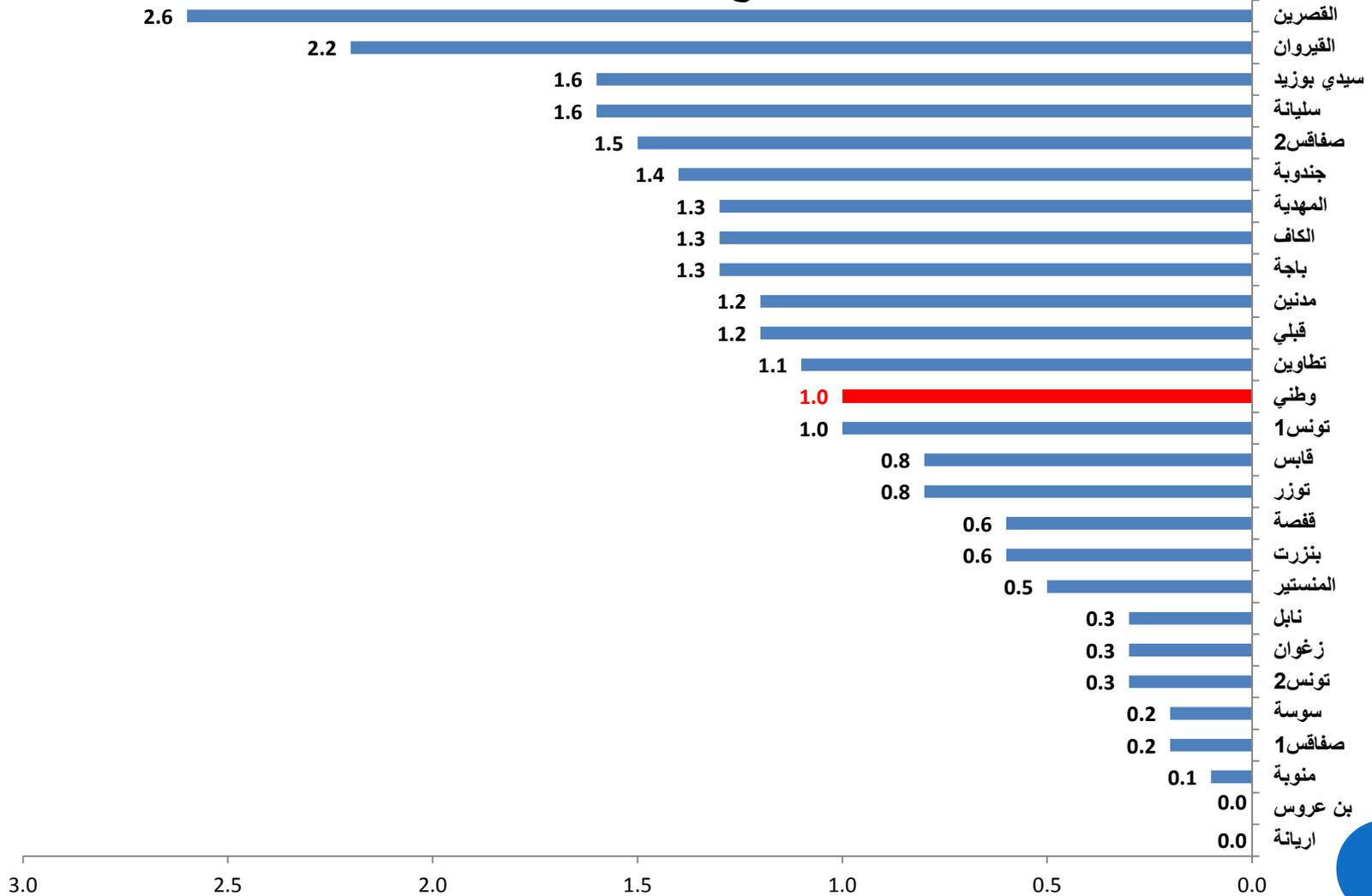
## نسبة التغطية بالماء الصالح للشرب (SONEDE)



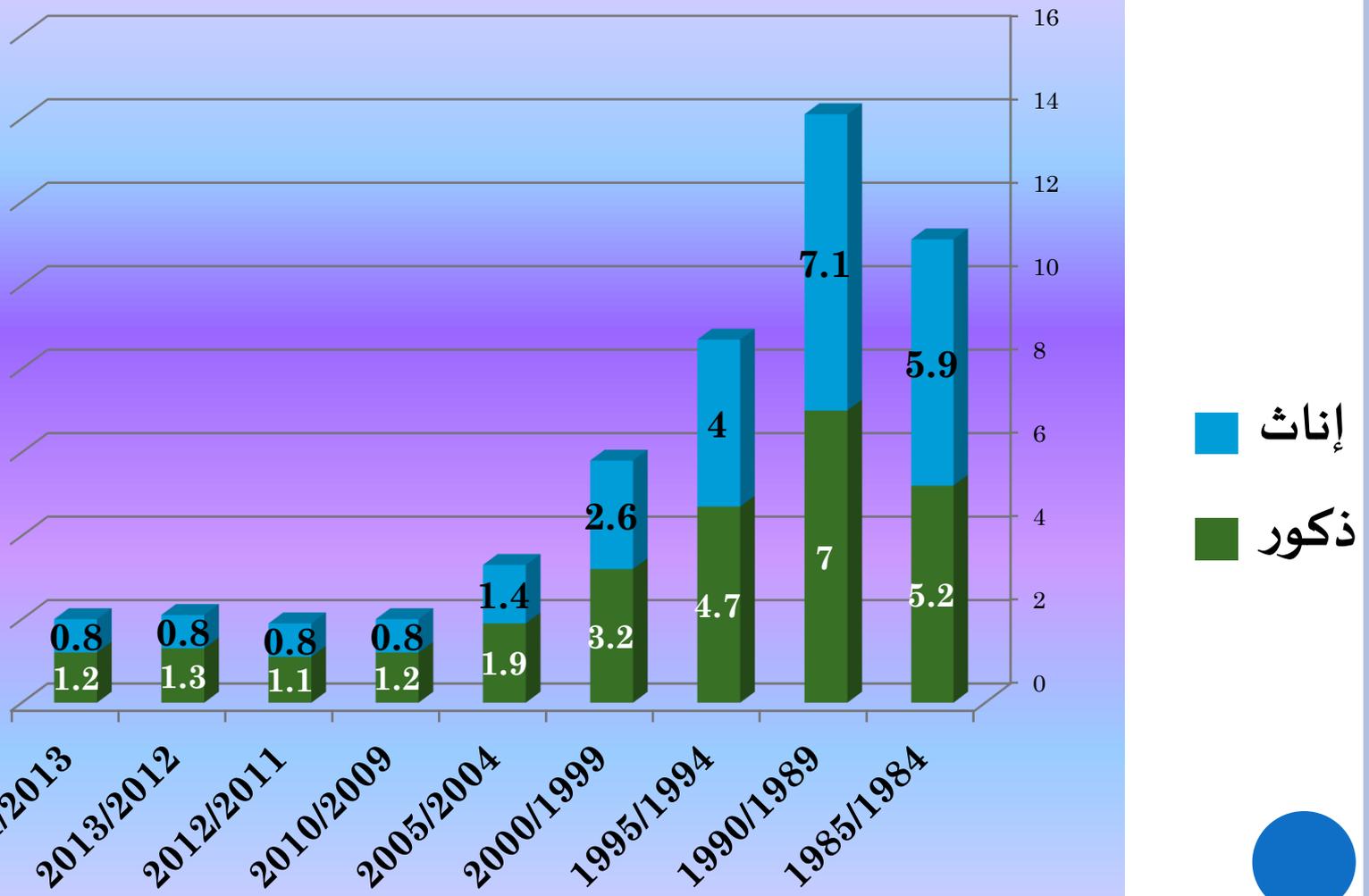
## نسب الارتقاء بالمرحلة الابتدائية حسب الجهة (%)



## نسب الانقطاع بالمرحلة الابتدائية



# تطور الانقطاع حسب النوع (%)



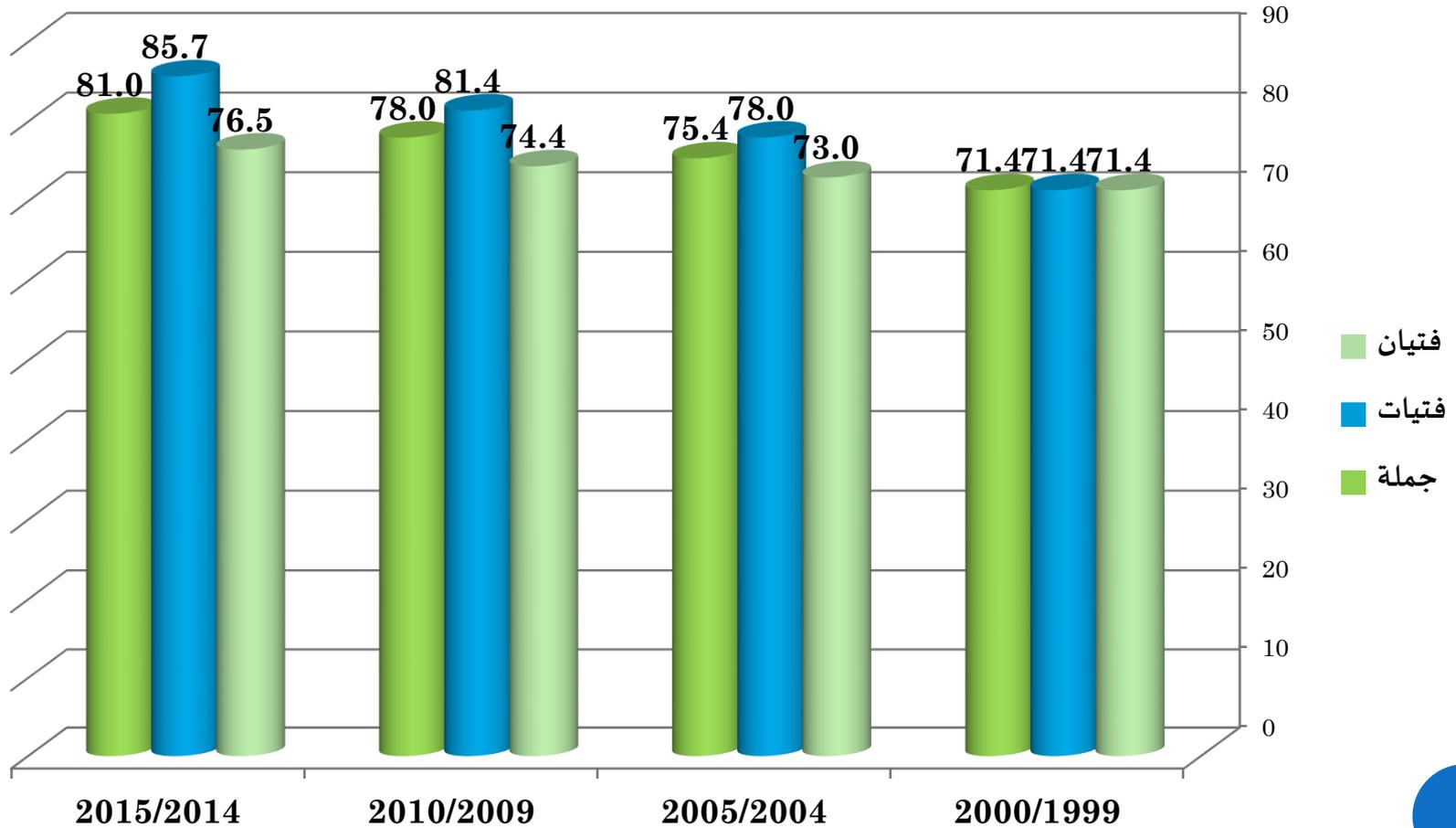
# الإعدادي والثانوي



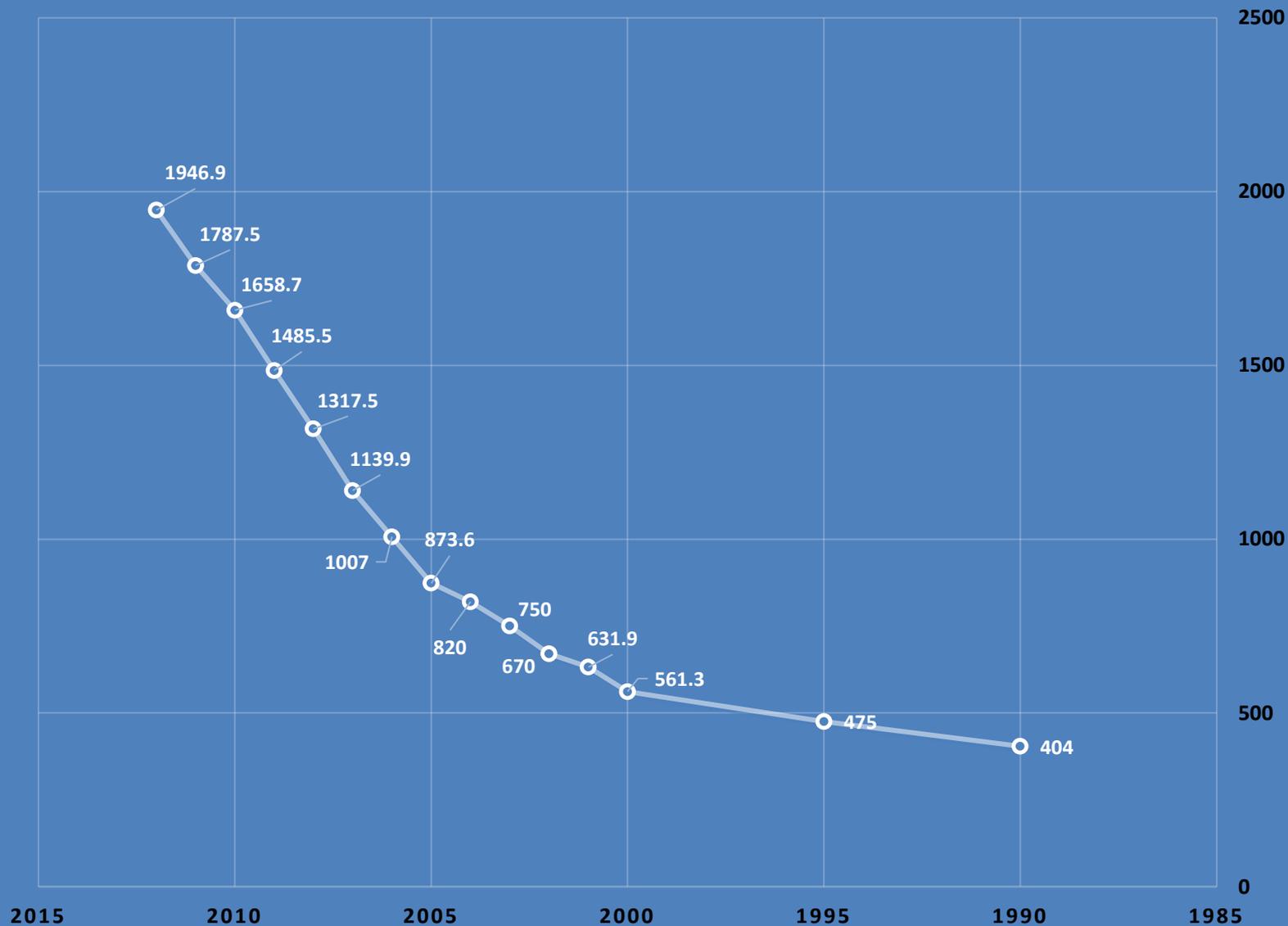
## تطور المعطيات الخاصة بالإعدادي العام والتعليم الثانوي:

2014/2015	2013/2014	2012/2013	2011/2012	2010/2011	
1403	1392	1386	1377	1366	المؤسسات
34929	35390	35709	35961	36005	الفصول
876711	887445	908600	922458	936398	التلاميذ
54	54	53.9	53.6	53.7	نسب الفتيات (%)
74283	74193	73490	72895	72454	المدرسون
625	638	656	670	685	معدل عدد التلاميذ بالمدرسة الواحدة
25.1	25.1	25.4	25.7	26	متوسط كثافة الفصل
11.8	12	12.4	12.7	12.9	معدل عدد التلاميذ للمعلم الواحد

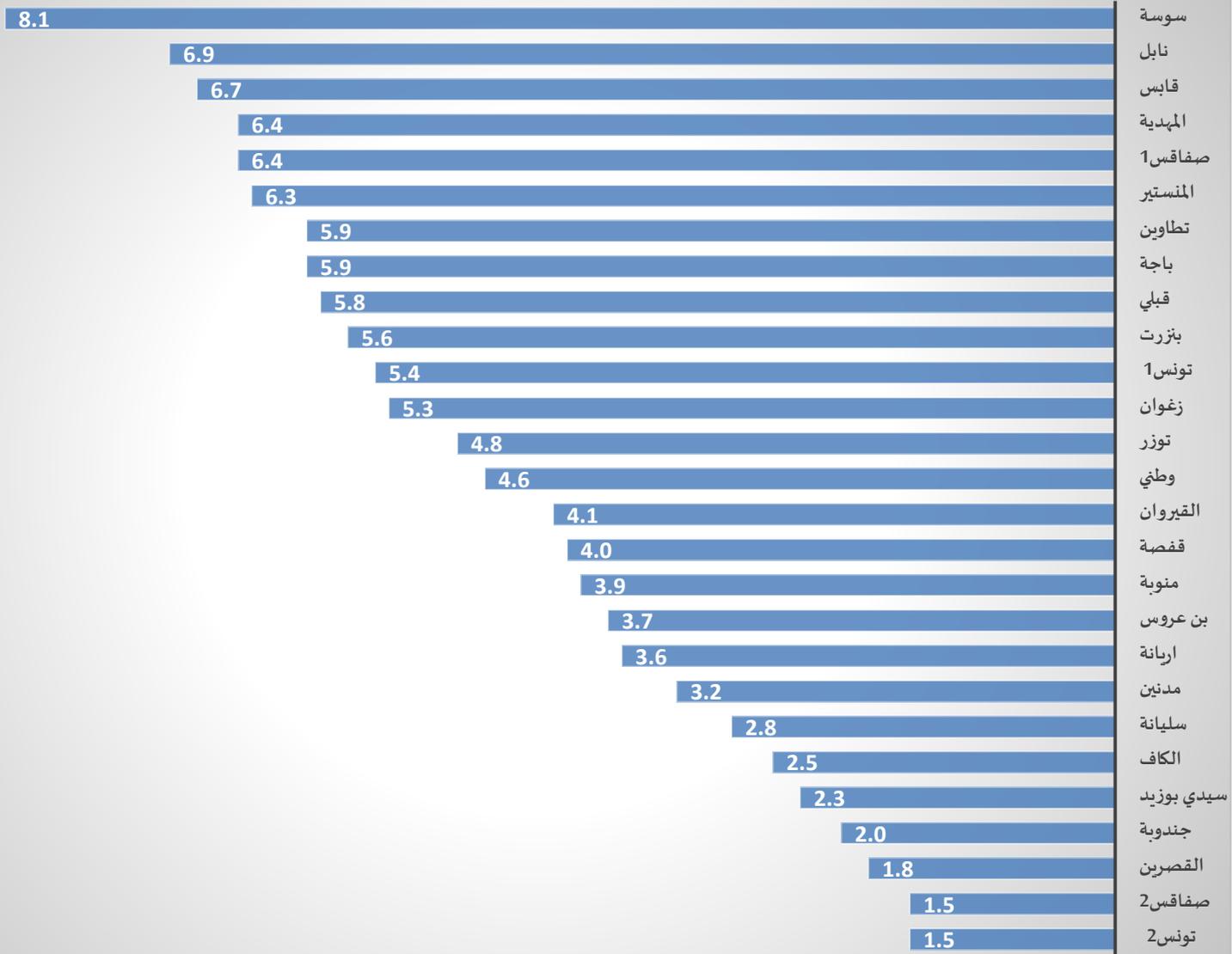
## تطور نسبة التمدرس الصافية لأطفال 12-18 سنة (%)



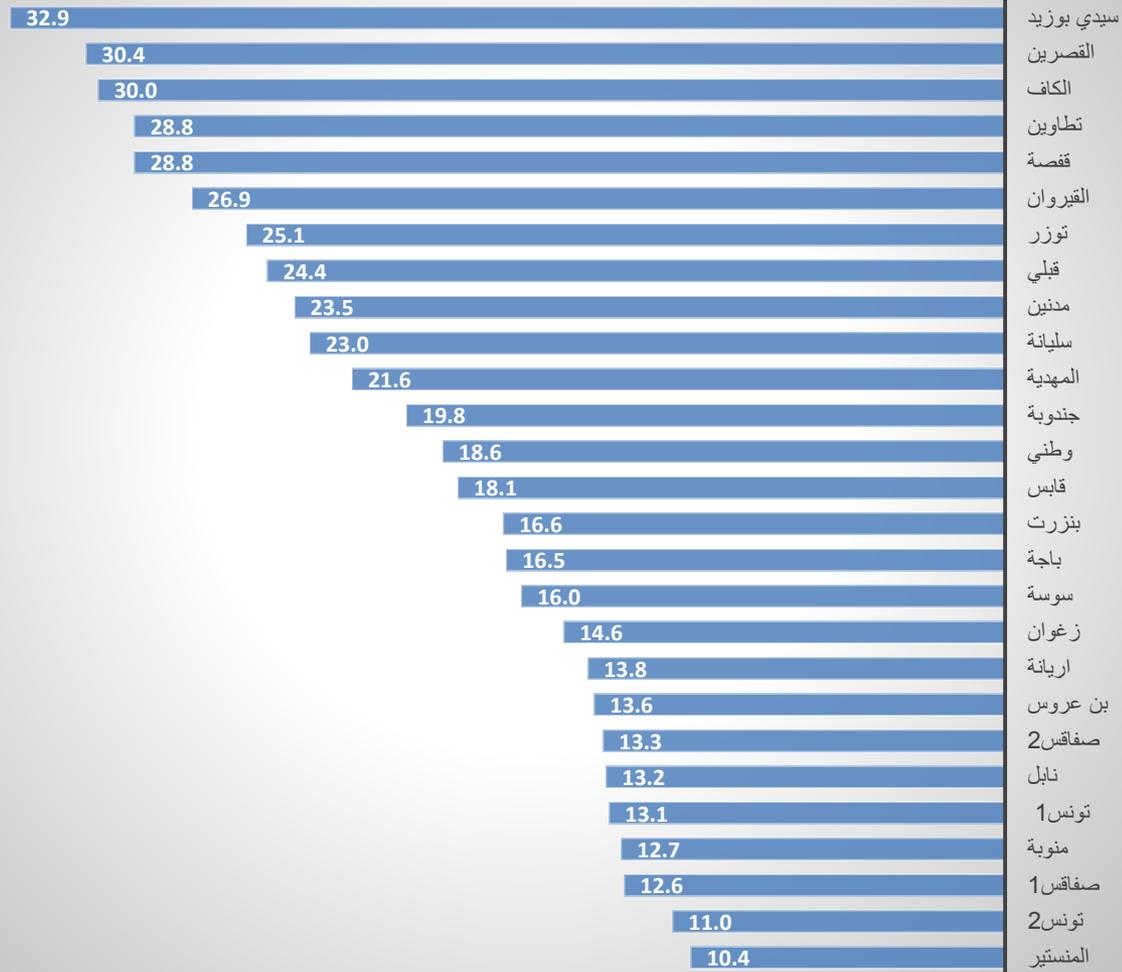
## تطور كلفة التلميذ الواحد في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي (د)



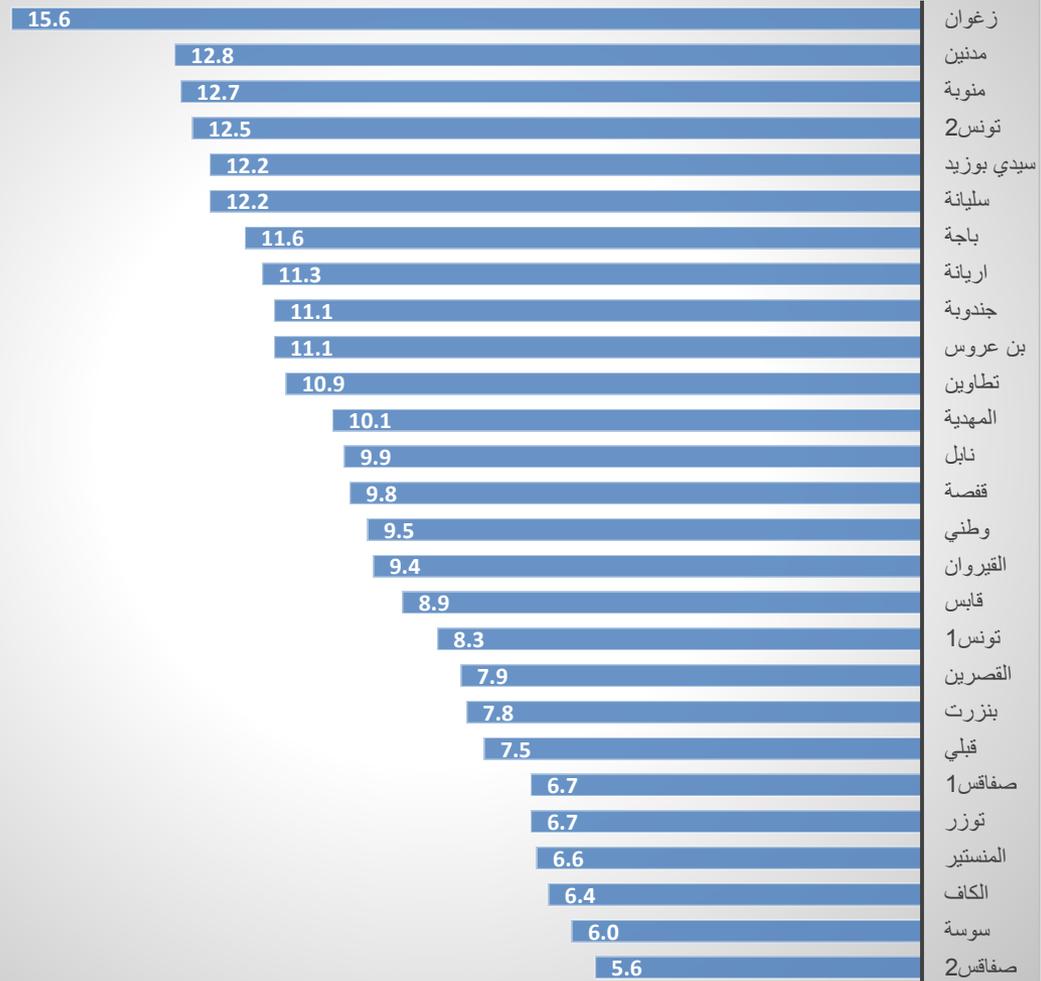
## نسب التوجيه إلى الاعدادي التقني (%)



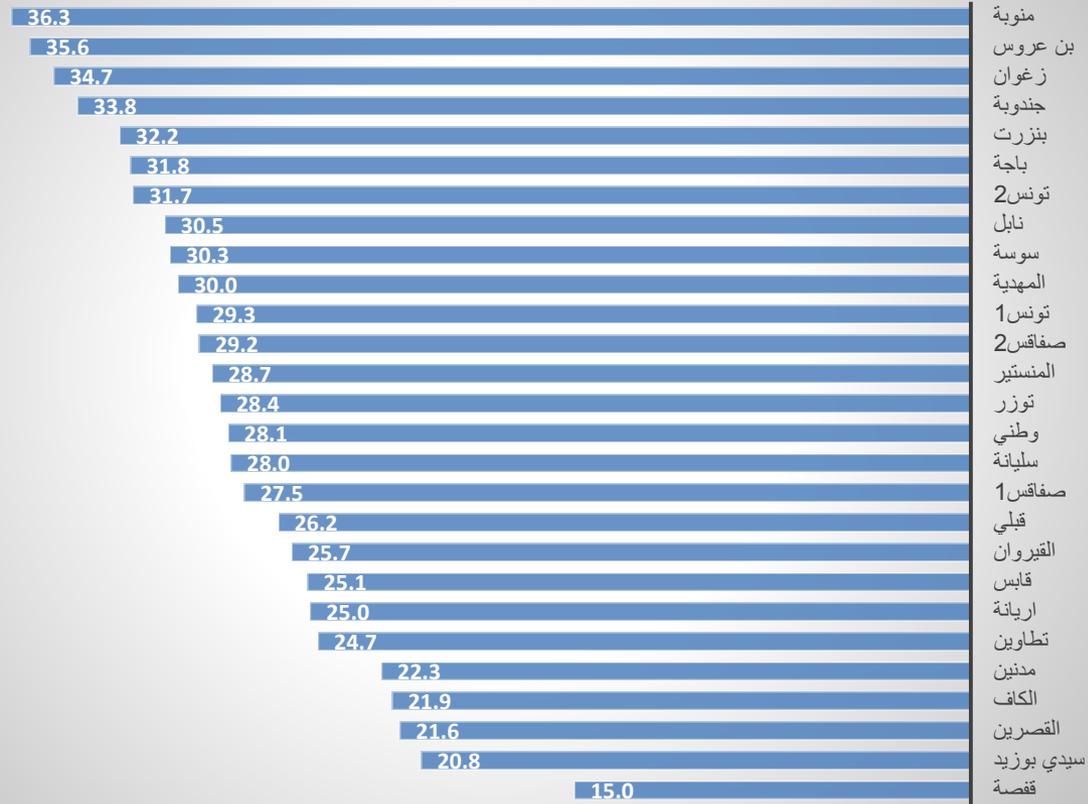
## نسبة التوجيه الى شعبة الآداب في نهاية السنة الأولى ثانوي



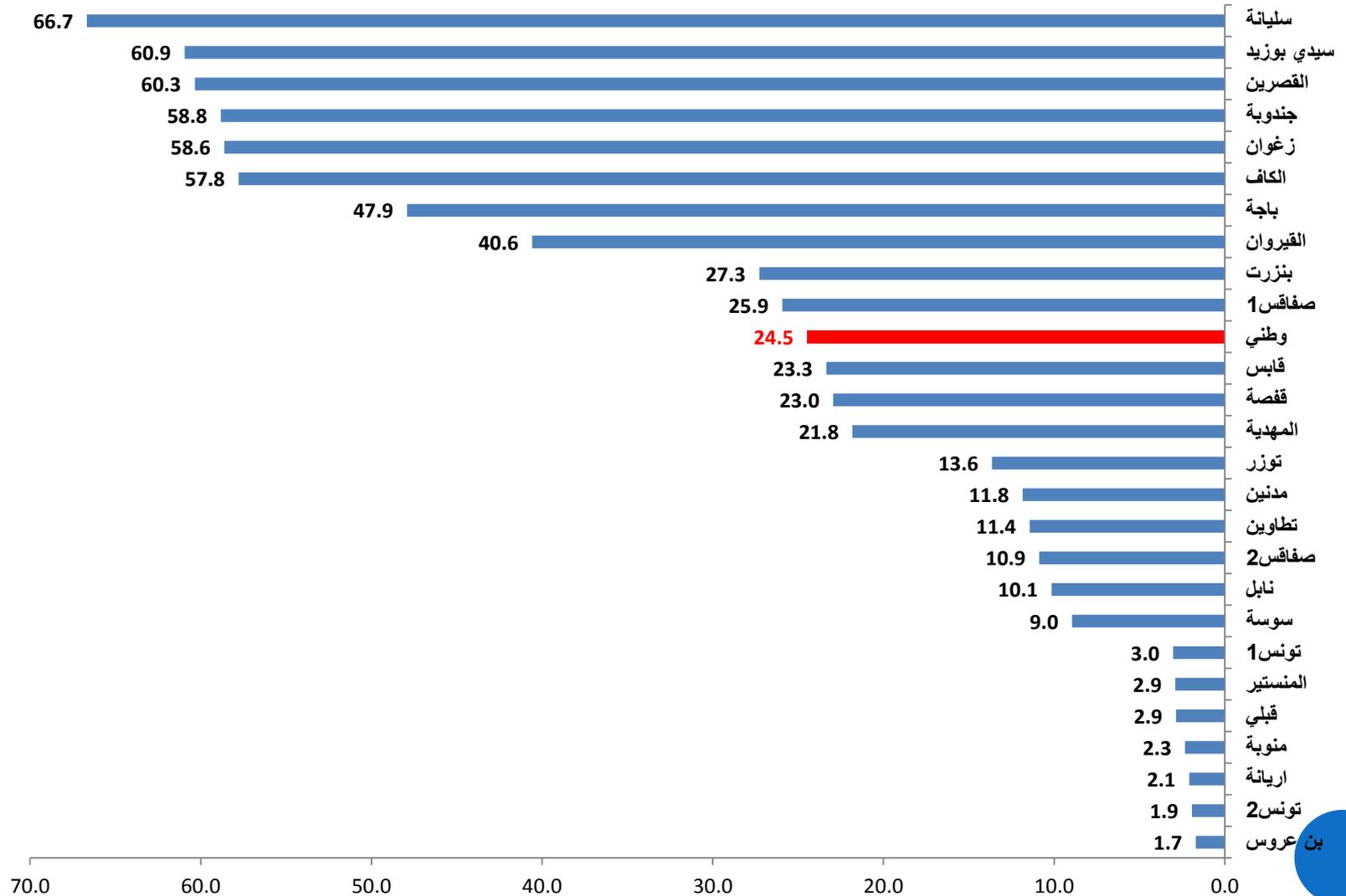
نسب التوجيه إلى شعبة تكنولوجيايات الاعلامية  
في نهاية السنة الأولى ثانوي (%)



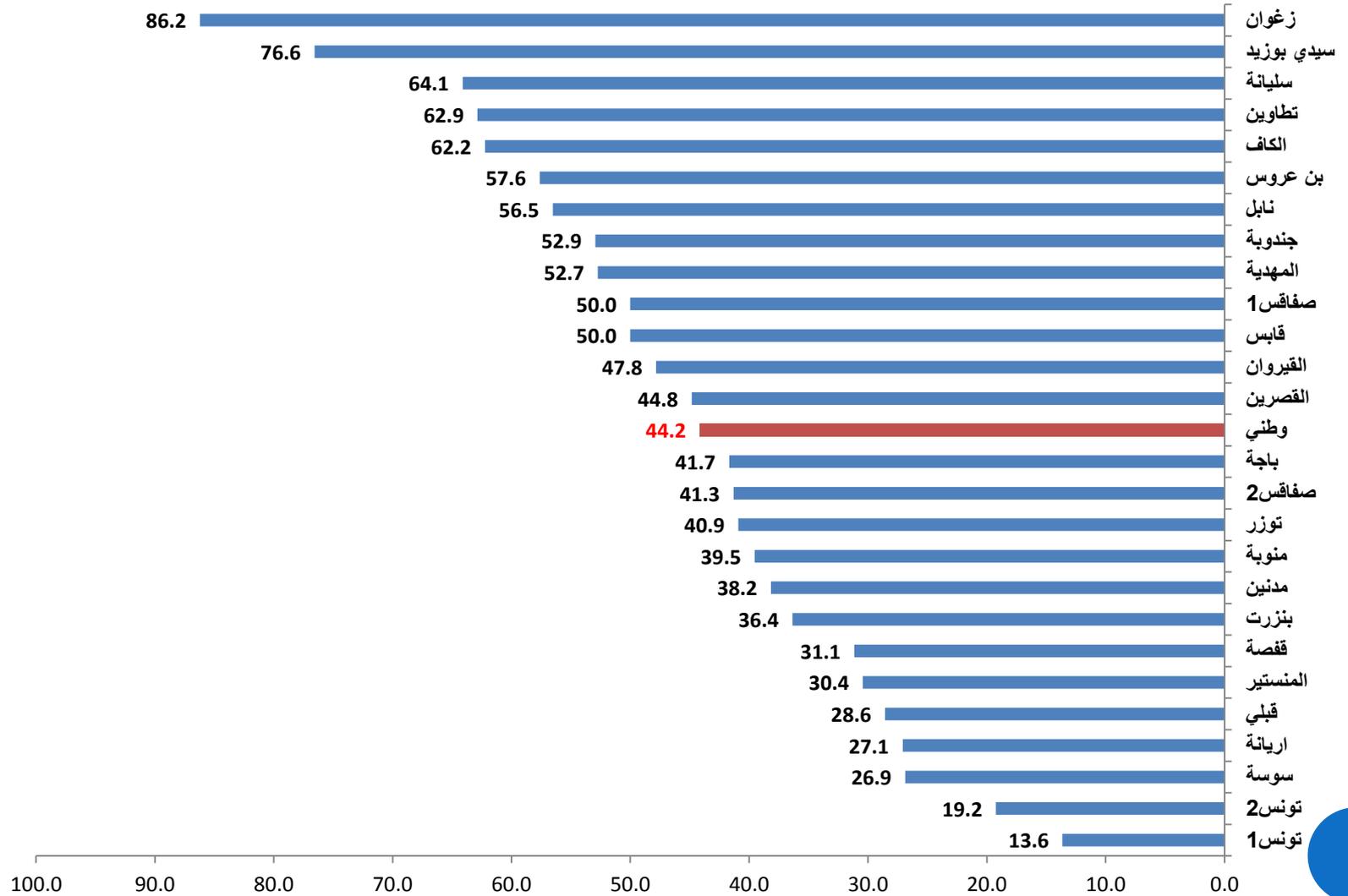
## نسبة التوجيه إلى شعبة الاقتصاد والخدمات في نهاية السنة الأولى ثانوي (%)



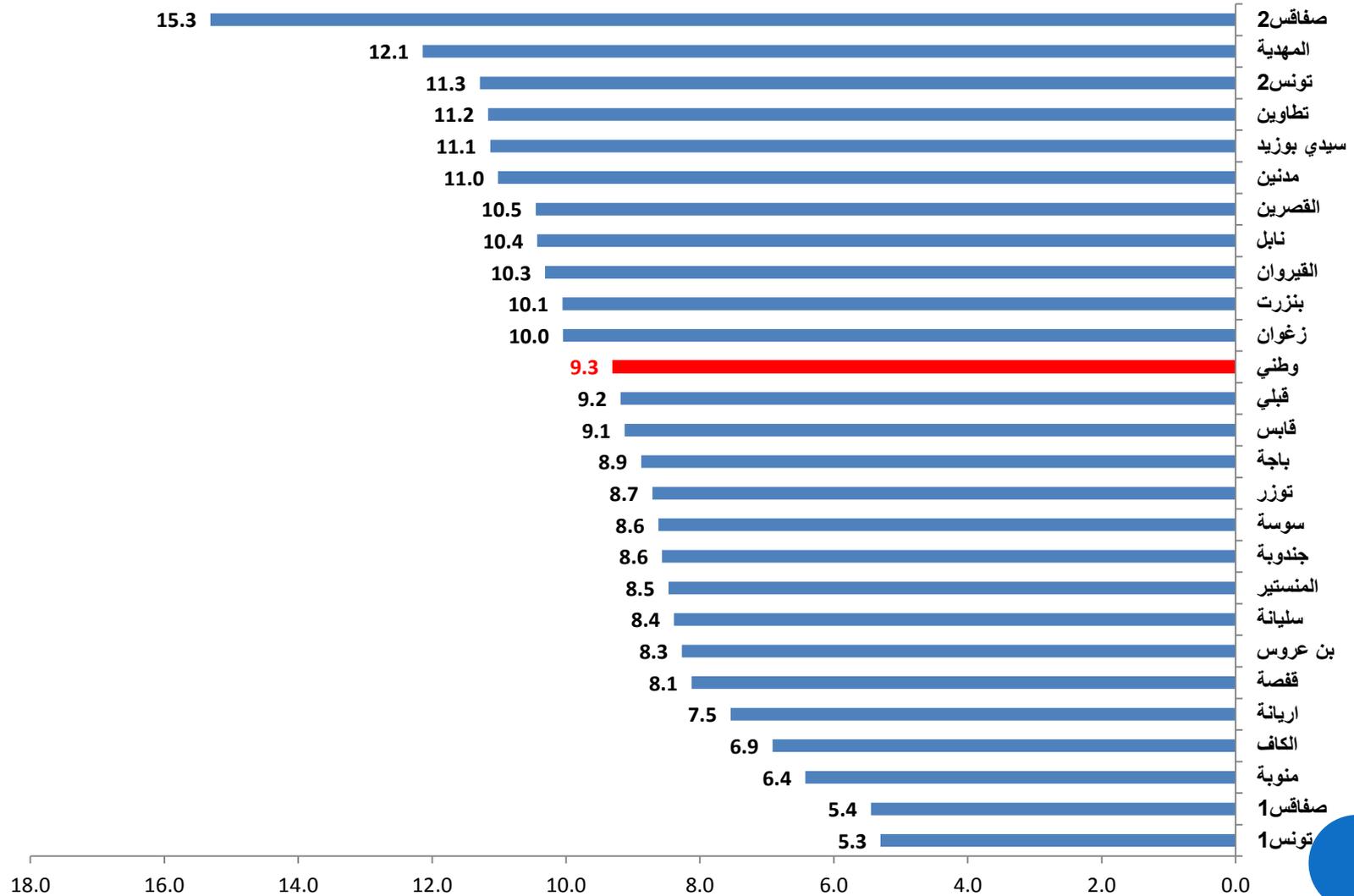
## نسبة التغطية بالمبيلات



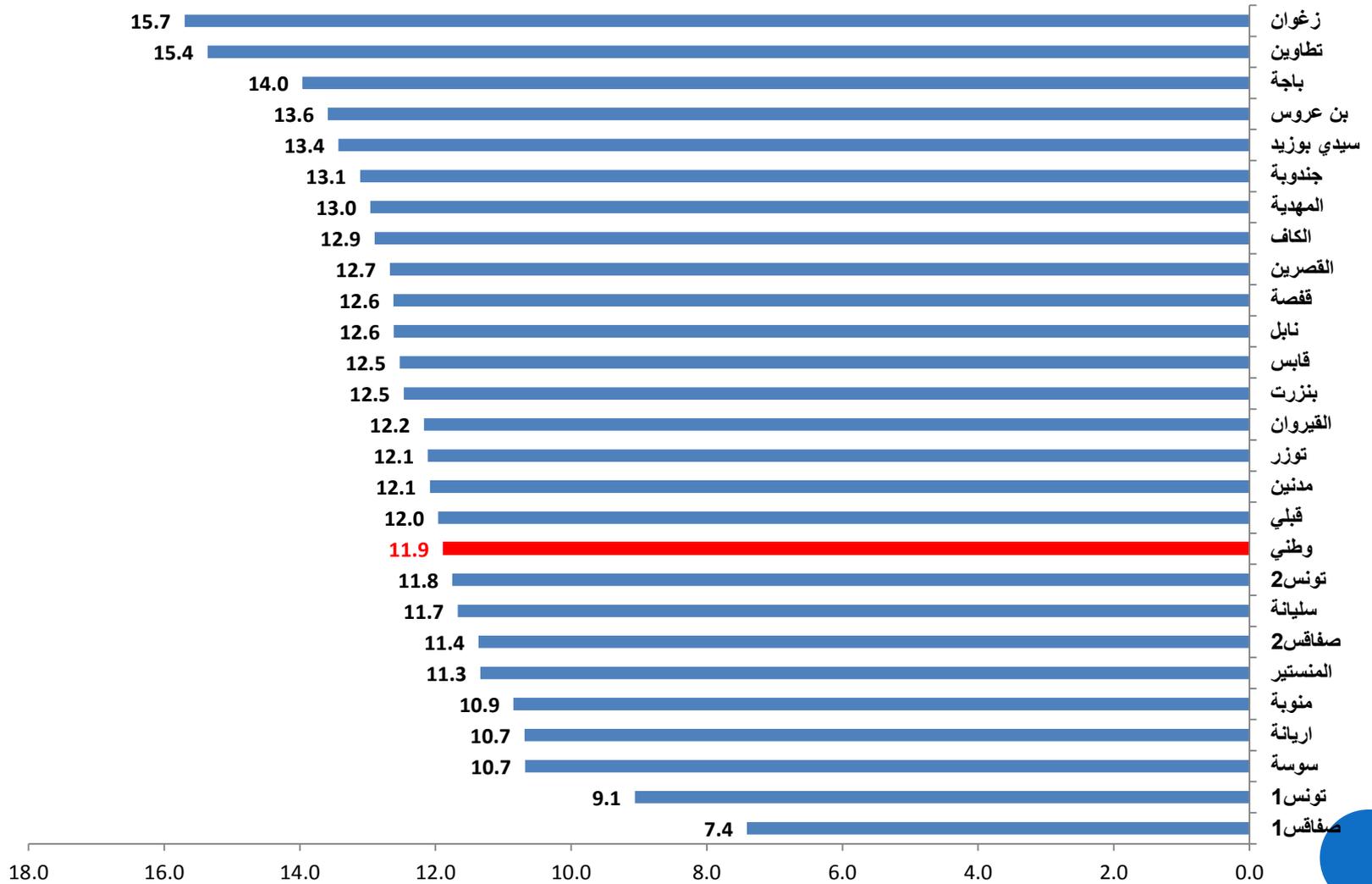
## نسبة التغطية بقاعات المراجعة (%)



## نسب الانقطاع بالمرحلة الاعدادية



## نسب الانقطاع بالتعليم الثانوي



# تطور معطيات المدارس الإعدادية النموذجية

2014/2015	2013/2014	2012/2013	2011/2012	2010/2011	
24	21	18	17	15	المؤسسات
417	387	355	325	292	الفصول
10155	9235	8551	7616	7050	التلاميذ
24.3	23.9	24.1	23.4	24.1	متوسط كثافة الفصل
423	440	372	448	470	معدل عدد التلاميذ بالمدرس الواحد



# تطور معطيات المعاهد النموذجية

2014/2015	2013/2014	2012/2013	2011/2012	2010/2011	
15	15	14	14	14	المؤسسات
419	419	400	376	347	الفصول
9882	9962	9433	9039	8129	التلاميذ
23.6	23.8	23.6	24.0	23.4	متوسط كثافة الفصل
659	664	629	646	581	معدل عدد التلاميذ بالمؤسسة الواحدة



# التعليم الخاص



# تطور معطيات المرحلة الابتدائية بالمؤسسات الخاصة

2014/2015	2013/2014	2012/2013	2011/2012	2010/2011	2009/2010	
263	191	155	128	109	102	المدارس
2445	1946	1598	1345	1158	1000	الفصول
48390	40043	33732	28875	24953	21509	التلاميذ
4278	3351	2667	2198	1893	1619	المدرسون
184.4	210	218	21.4	228.9	210.9	معدل عدد التلاميذ بالمدرسة الواحدة
19.8	20.6	21.1	21.5	21.5	21.6	متوسط كثافة الفصل
11.3	11.9	12.6	13.1	13.1	13.3	معدل عدد التلاميذ للمعلم الواحد



## تطور معطيات المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي الخاص

2014/2015	2013/2014	2012/2013	2011/2012	2010/2011	
326	312	299	289	291	المؤسسات
3181	3109	2925	2725	2704	الفصول
69235	70242	63784	57486	54914	التلاميذ
34.6	35.3	35.2	35	35.3	نسب الفتيات (%)
10164	9666	9271	8819	9246	المدرسون
21.8	22.6	21.8	21.1	20.3	متوسط كثافة الفصل
6.8	7.3	6.9	6.5	5.9	معدل عدد التلاميذ بالمدرس الواحد
212	225	213	199	189	معدل عدد التلاميذ بالمؤسسة الواحدة



البعد النوعي: الاستنتاجات والاشكاليات



لا زالت المنظومة التربوية ورغم جميع الجهود المتضافرة المبذولة في هذا الباب تشكو من عديد النقائص والهناات التي أضحت في حاجة أكيدة إلى علاج جذري مرتكز على أسس علمية صلبة وقوية ودعائم متينة، وقد تكون العضلة الكبرى هي ظهور فجوة عميقة بين واقع المدرسة التونسية و مشروعها المبدئي الذي بقي نظريا خاصة في ضوء تراجع العلاقة بين النجاح الأكاديمي التعليمي والتقدم والرقى الاجتماعي مما أدى إلى تصدع علاقة المتعلم بالمؤسسة التربوية وبالمعرفة عامة.



## المجال البيداغوجي:

○ السنة التحضيرية: تتمثل أهمّ الإشكاليات المطروحة في هذه المرحلة والتي قد تحول دون تحقيق مختلف المقاصد المرجوّ بلوغها منها في عدم تقييد المشرفين والقائمين على هذه المرحلة بما تنص عليه وزارة التربية في هذا الباب. فمنذ إحداث الأقسام التحضيرية سنة 2001/2002 تبين أنّ بعض المتدخلين لا يحترمون البرامج الرسمية التي أعدتها وزارة التربية والتي تراعي خصوصيات التربية قبل المدرسية وما يحتاجه الطفل في تلك المرحلة. فقد تعددت البرامج وطرق التدريس مما أدى الى تباين كبير في مكتسبات الأطفال في هذا المجال وأثر سلبا على القيمة المضافة للسنة التحضيرية.



○ المرحلة الابتدائية: إن الضعف الملحوظ على مستوى  
تحصيل المكتسبات المسجل لدى المتعلمين، لاسيما في اللغات  
والعلوم، أضحى يستدعي مراجعة أكيدة للبرامج الدراسية  
والتكوين الأساسي والمستمر للمدرسين وطرق التدريس  
وطريقة انتداب المدرسين ونظام التقييم وكذلك الشأن  
بالنسبة إلى طرق التدريس إضافة إلى الوسائل التعليمية  
المعتمدة والتي ما تزال تقليدية تفتقد إلى المرونة اللازمة ولا  
تراعي اختلاف أنساق التعلم لدى التلاميذ واحتياجاتهم  
الخصوصية،



○ المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي : ضعف الترابط والتكامل بين مختلف المراحل التعليمية (مرحلة ما قبل المدرسة والتعليم الأساسي والإعدادي والثانوي والجامعي): يعرف التلاميذ صعوبات جمة في الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى بسبب ضعف التمهيد بين مختلف المراحل وعدم استعداد التلاميذ للتأقلم مع الوضع التربوي الجديد. إضافة إلى ثقل ساعات الدراسة وكثرة المواد المدرسة والتعلمات.



○ كما يعد ملف الزمن المدرسي ملفا شائكا لما يطرحه من قضايا متشعبة من حيث اختلال التوازن بين الثلاثيات والهدر في الوقت الدراسي بين الأسابيع المفتوحة والمغلقة وأسابيع الإصلاح بالإضافة إلى معضلة طول البرامج المدرسية وعدم ملاءمتها للروزنامة ومشكل تزمين الحصص الدراسية.



○ أما في باب إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال فتأثيرها يبقى دون الانتظارات . فرغم المجهود المبذول في مجال تجديد أسطول الحواسيب الموجودة بالمؤسسات التربوية دوريا والزيادة في عدد الحواسيب بجميع المراحل التعليمية قصد الارتقاء بالمؤشر المتعلق بعدد التلاميذ للحاسوب الواحد وضمان نفاذ كل التلاميذ للشبكة التربوية الإلكترونية من داخل المؤسسة التربوية ما زال ضعف نسبة إدماج تكنولوجيات الإعلامية والاتصال في مناهج التعلم ظاهرا وملموسا.

○ ينضاف إلى ذلك معضلة ضعف  
نسب التوجيه إلى المسالك والشعب  
العلمية والتقنية والتكنولوجية ذات  
القدرة التشغيلية العالية في بعض  
الجهات رغم مجهودات الوزارة في  
المجال.



## مجال الموارد البشرية:

○ السنة التحضيرية: التكوين الخاص بالإطار التربوي  
للسنة التحضيرية: تشكو جلّ المؤسسات الحاضنة  
لأقسام تحضيرية في القطاعين العمومي والخاص من  
قلة الاطارات المكوّنة في هذا المجال. فعلى مستوى  
المدارس الابتدائية يقوم بهذه المهمة المعلّمون الذين  
يفترض تلقّيهم تكويننا في كيفية التعامل مع الفئة  
العمرية 5-6 سنوات وتمكينها من الكفايات الضرورية  
لتحقيق الهدف المنشود.



○ المرحلة الابتدائية: ضعف على مستوى التأطير والتوجيه المقدم لفائدة المدرسين فضلا عن غياب التكوين الاساسي ومحدودية التكوين المستمر بما أدى إلى غياب الحرفية وفتور الدافعية والحماس عند بعض المدرسين خاصة في ضوء الضبابية و الارتجال الملاحظ في مستوى آليات انتداب المدرسين واللجوء الى النيابات بل أحيانا التعويل المتزايد على النواب خاصة في السنوات الأخيرة.



○ ساهم هذا في انحدار مستوى أداء  
المدرسين ، الشيء الذي أدى إلى تزايد  
التفاوت الجهوي بين المؤسسات التربوية  
واتساع الفجوة بينها في مستوى الأداء  
والنتائج نظرا لعدم استقرار المدرسين  
ذوي الخبرة والذين لهم سنوات عديدة في  
التدريس.

○ المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي:  
تشهد المرحلة الإعدادية نفس  
العراقيل التي تواجه الموارد البشرية  
بالمرحلة الابتدائية وقد تكون أهمها  
عدم استقرار المدرسين ذوي الخبرة  
خاصة في المناطق ذات الطابع الريفي.



## مجال الموارد المادية:

○ المرحلة التحضيرية: تشهد المرحلة التحضيرية العديد من الاشكاليات تتمثل في عدم توفر الظروف التربوية والصحية الملائمة داخل العديد من الفضاءات المحتضنة للسنة التحضيرية، مع نقص في التجهيزات التربوية الخاصة بالفضاءات التحضيرية وعدم ملاءمتها مع متطلبات التربية قبل المدرسية،

○ المرحلة الابتدائية: اهتراء البنية  
التحتية في المؤسسات التربوية وغياب  
الحماية اللازمة للتجهيزات مع تقادم  
الوسائل التربوية.



○ المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي: تفتقر أغلب المؤسسات للوسائل التعليمية مع ضعف في إدماج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بما يعوق تأهيل المتعلمين لدخول مجتمع المعرفة، بالإضافة لتدني الخدمات التربوية في المببات المدرسية وخاصة من حيث الأكلة المدرسية وتعهد وصيانة المببات والمطاعم والإحاطة النفسية والاجتماعية بالتلاميذ المقيمين والذي ينتمي أغلبهم إلى المناطق الداخلية والأوساط الريفية والعائلات محدودة الدخل.



# مجال القيادة والمساندة

تشهد المنظومة التربوية قصورا في أدائها ، تتمثل أهمّ ملامحه في:

○ صعوبة تعميم السنة التحضيرية رغم المجهودات المبذولة في هذا السياق منذ إرسائها، فهذا المبتغى يبقى رهين بذل المزيد من الجهود خاصة من قبل القطاعين العمومي والخاص والجمعيات والمنظمات...



○ صعوبة تحقيق إجبارية التعليم ومنع  
تسرب التلاميذ من المنظومة التربوية  
وضعف اليات مواجهة الانقطاع التلقائي  
الناج عن ظروف اقتصادية واجتماعية  
صعبة.



○ تصاعد وتيرة التوترات بين الأطراف الفاعلة والمتدخلة في المنظومة التربوية وضعف ثقافة الحوار خاصة في فترة ما بعد الثورة مما جعل من تطوير آليات الحوار والتنسيق والإعلام في وضع استراتيجية لمزيد التحسيس بأهمية منابر الحوار والتشاور في الوسط المدرسي من أهم المشاريع التي على الوزارة أن تعمل عليها إضافة إلى دعم برامج التكوين في مجال العمل التشاركي والتنظيمي والتفكير الجماعي.



○ غياب رؤية واضحة حول التعليم  
التقني من حيث دوره وعلاقته  
بالتكوين المهني والتعليم الاساسي  
والإعدادي،

○ غياب إطار وطني مرجعي للتقييم  
يستند إلى معايير ومؤشرات علمية، ●

○ نقائص في منظومة التوجيه الحالية كغياب نظام إعلام عام ومندمج وعدم وجود استراتيجية شاملة للتوجيه المدرسي مع عدم وضوح للمسالك والآفاق مما أدى الى ضعف التوجيه إلى التعليم التقني والتكنولوجي والعلمي مقابل نسبة توجيه مرتفعة إلى التعليم العام وإلى شعب الآداب والاقتصاد



○ محدودية اللامركزية في تسيير الشأن التربوي  
وعدم النجاعة على مستوى نظام قيادة  
التعليم المدرسي في ظل صعوبة إرساء  
مجالس المؤسسات التربوية

○ نقص على مستوى ثقافة التخطيط  
الاستراتيجي في مستوى الجهات وغياب نظام  
معلوماتي مندمج.



